قوله : الكُسْحان واحدهم أكْسَح وهو المُقْعَد ويقال منه : كسح كَسِحَ يَكْسَحُ كَسَحاً ; قال الأعشى يذكر قوما سكروا : (الرمل) ... بين مَخْذول كَرِيم جَدّهُ ... وخَذولِ الرِجْل من غير كَسَحْ ... .

يقول : إنما خذله السكر ليس من كسح به . ومعنى الحديث أنه كره الصدقة إلا لأهل الزمانة كالحديث الآخر : لا تحل الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مرّةٍ سَوِيٍ -] .

غدف وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [بن عمرو -] لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يُغْدَف به